

خمسة عشر فناً من الضفة الغربية وقطاع غزة نصيب كل منهم عشرة أيام كاملة من العرض. وقد شارك في المهرجان كل من: نبيل عناني؛ خليل الدوح؛ تيسير شرف؛ يحيى عوض؛ محمد حمودة؛ فاتن طوباسي؛ سليمان منصور؛ كامل المغني؛ أمال الرشق؛ عصام بدر؛ فيرا تماري؛ ابراهيم سابا؛ فتحي الضبن؛ وكريم دباح. لكن لم يستطع الفنانون كلهم من عرض أعمالهم بسبب إغلاق الغاليري من قبل سلطات الاحتلال. وقد مكّن هذا المهرجان، رغم عدم استكمالها، من عرض مختلف أساليب الفنانين: تكتيكاتهم المتنوعة من الحرق على الخشب؛ الخزف؛ المينا؛ الأكرليك. بالإضافة إلى اللوحات المائية والزيتية.

افتتح الفنان نبيل عناني هذا المهرجان بتاريخ ١٩٨٠/٧/٦ بعرض ستين عملاً بين لوحات زيتية وقطع خزفية، وحرق على الخشب، وطرق على النحاس. من لوحاته: صمود؛ يوم السجين؛ قرية فلسطينية؛ أم الشهيد؛ تكوين؛ وحلول. وقد لوحظ تركيز الفنان على الأرض وألوانها، وعلى الانسان الفلسطيني. ثم تلاه الفنان خليل الدوح بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٦، حيث عرض أيضاً ٦٠ عملاً من اشغال الحرق على الخشب وثلاث لوحات زيتية. ولوحظ تركيز الفنان على الوجوه الشعبية، وعكس في لوحاته تعاطفه مع الشخصيات البسيطة وانحيازه الفطري لها.

اما معرض تيسير شرف فقد عرض فيه ٤٢ لوحة زيتية؛ وهي اللوحات نفسها التي عرضها في معرضه السابق في كانون الثاني (يناير) من العام نفسه. ركز الفنان في لوحاته على: المآذن؛ ابواب القدس؛ الأقواس؛ القباب؛ وبعض لوحات الخط العربي. ومن أعماله: باب العامود؛ باب الخليل؛ مصدر الحياة؛ القدس؛ واحلام فيروزية.

وتلا الفنان تيسير شرف الفنان يحيى عوض الذي تشبه أعماله أسلوب الزجاج المعشق، والذي من الواضح أنه لم يجد أسلوبه الفني بعد. اما صلاح الأطرش فقد عرض في معرضه ٦٠ عملاً زيتياً منها: الرجل والسيجارة؛ القدس في العين ويوم السجين، وقد لاقت لوحاته إستحساناً جماهيرياً واسعاً، لدقتها ولألوانها الجميلة، ومضامينها الحساسة.

وجاء بعد ذلك معرض الفنان محمد حمودة الذي احتوى ٤٠ لوحة زيتية منها: فرحة اللقاء؛ عروسان وخطوبة من وراء القضبان، تل الزعتر؛ بؤس لاجئة؛ والسجين. وخلال هذا المعرض اقتحم الحاكم العسكري لمدينة رام الله الغاليري، وصادر منه خمس لوحات، وعدداً من مطبوعات يوم السجين لنبيل عناني وكامل المغني، وعصام بدر.

ومن ثم جاء معرض الفنانة فاتن طوباسي؛ وهي فنانة لم تكمل دراستها بعد في أكاديمية الفنون الجميلة في لينينغراد؛ حيث عرضت ستة عشر عملاً زيتياً استوحيت موضوعاتها من البيئة الفلسطينية، فجاءت في معظمها تسجيلاً لمناظر طبيعية وبأسلوب واقعي أقرب إلى التأثيرية.

واخيراً كان معرض الفنان سليمان منصور، حيث عرض أربعين عملاً فنياً بين الرسم بالزيت واللوحات النحاسية والطرق على الخشب والمينا والخزف. وقد لوحظ أن